والسكاكي ومن يتبعهما وعلى الاول لا يخ اما ان يشترط ان لا يكون التعبيران
في كلام واحد اولا الاول مذهب بعض الشافعي وعلى الثاني لا يخ اما ان يشترط
كون المخاطب في التعبيرين واحدا ام لا الاول مذهب صدر الافاضل والثاني مذهب
الجمهور وله فائدتان احديهما عامة والاخرى خاصة وههنا فالفائدة العامة
تطرية الكلام وصيانة السمع عن الضجر والملال وفائدته الخاصة مثلا ايراد بعض
الاوصاف ههنا وتقريحا بجلا اسم البائس الفقير من البؤس وهو يجيء على معنيين
احدهما هو المذكور في كتب التفاسير وهو الشدة الفقر فعلى الاول يكون الفقير
بمعنى المصدر مجازا وهو الاحتياج والتعبير عنه بصيغة الفعيل للمبالغة وتجعل
فاعلا للبائس ويكون اللام فيه عوضا عن المضاف اليه فيكون حاصل المجموع الشديد
الاحتياج فح يكون التركيب من قبيل الحسن الوجه وعلى الثاني يكون الفقير بمعنى الحقيقي
لكن التركيب ح يكون من قبيل الحيوان الناطق فافهم في شرح جهد المقل من
التجويد فسر الاستاد البائس بالمعنى الاول بان قال الذي اصابه بؤس اي
شدة وقال في زبده وكلنا فقراء الى الله تعالى كما قال الله تعالى يا ايها الناس
انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد لكن المعاصي شوشت امري وثقلت
ظهري واوبر ريعان عمري واصفرت الشمس وقرب الممات وما اخذت
زادا من سوق الدنيا للسفر المظلم والهول العظيم فيا اسفا ويا حسرتا
فمن افقر مني الى الله الممتحن الا بقلب حزين واقوم مقام سائل مسكين والجئ
اليه فاقتي وتوبتي ثم حسرتي وانقطاع قوتي لعله يرحمني وسعت رحمته
كل شيء انتهى اقول لنفسي فاعتبري وتيقظي ثم تفكري كتبتها للاعتبار
مع مناسبتها للمقام محمد المدعو بساجقلي زاده اي المسمى به فكلمة الباء ههنا
للتقوية اذ التقوية تكون بحرف مناسب لمعنى الفعل والمناسب لمعنى التسمية
هو الباء دون اللام كذا قاله بعض الفضلاء في حاشية على الخطائي في قول التفتازاني فلا يرد عليه الاولى ان يقال لساجقلي زاده باللام دون الباء لان الاشهر

بهما

شطيها وثانيهما ماذكره الشوري في شرح المراح وهو الشدة صح

في نهاية دعاء السوق للملا ... صح

بهما بمعنى التسمية وهو كالتسمية يتعدى الى المفعولين بلا واسطة وادخال حرف
حرف الجر ههنا على مفعوله للتقوية والمتعارف للتقوية اللام دون الباء لا يحتاج
اليه دخولا اولا بان يقال لا نم ان المتعارف في التقوية هو اللام دون الباء لم لا يجوز
ان يتعارف الباء للتقوية في الدعاء الذي هو مرادف للتسمية كما جاز ان يكون
كذلك في التسمية وثانيا بان يقال لا نسلم ان ادخال حرف الجر ههنا للتقوية لم
لا يجوز ان يكون لتضمن الدعاء معنى الاشتهار ولفظ زاده فارسي معناه ههنا
بالعربي الابن ولفظ ساجقلي لقب لاب الاستاد فمعناه الاضافي ابن
ساجقلي لكن المجموع صار لقبا للاستاد فاعرابه محكي اكرمه الله تعالى جملة دعائية معترضة
بين الفعل ومفعوله لفظه ماض ومعناه امر غائب والتعبير بالماضي في مثل هذا المقام
للتفأل في القبول فكان المدعو قد وقع والداعي اخبر عنه ولاظهار الحرص
في وقوعه بالفلاح اي النجاة من المخاوف كلها في الدنيا والاخرة والسعادة
اي الوصول بالمرتبة العليا في الاخرة بهذه اي الظاهر انه اشارة الى ما كان
الرسالة عبارة عنه من الاحتمالات المشهورة ويجوز ان يكون اشارة
الى احدها عينه ما كانت الرسالة عبارة عنه بارتكاب المجاز في الحذف في احد الطرفين
او بارتكاب المجاز المرسل في احدهما او بارتكاب المجاز في النسبة والنحو
هذه في كل من الاحتمالات المسمى مجازا والاستعارة مصرحة اتفاقا ان كانت
الديباجة سابقة لانه لا يكون شيء من الاحتمالات السبعة محسوسا
والمشار اليه باسم الاشارة يجب ان يكون محسوسا مشاهدا والمراد بالمحسوس
بالمحسوس ما ادرك بالبصر بالفعل وهذا الفرق مبني على العرف فعلم من هذا
ان الاول اعم من الثاني مطلقا واحترز بالاول عن المعقولات وبالثاني
عما يدرك بسائر الحواس وما من شانه ان يدرك بالبصر لكنه ليس
مدركا بالفعل فان اشير بها الى غير المحسوس ينزل ولا منزلة المحسوس
ثم ينزل منزلة المشاهد لقصد نكتة من النكات المناسبة مثل [illegible]

ثالثها ادراك بحس من الحواس سواء كان بالفعل او بالقوة و بالمشاهد صح